946 - تبصر القذاة في عين أخيك وتنسى الجذل في عينك .

رواه البيهقي في الشعب والعسكري عن أبي هريرة رفعه بلفظ : يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه وينسى الجذع أو الجذل في عينيه .

وعن الحسن البصري : يا ابن آدم تبصر القذاة في عين أخيك وتدع الجذع معترضا [صفحة 351] في عينك وللبيهقي في الشعب عن ابن عمر من قوله : كفى من الغي ثلاث : أن تبصر من الناس ما يخفى عليك من نفسك وأن تعيب عليهم فيما تأتي وتؤذي جليسك فيما لا يعنيك وروي معناه عن عمر وما أحسن ما قيل : .

أرى كل إنسان يرى عيب غيره ... ويعمى عن العيب الذي هو فيه .

ولا خير فيمن لا يرى عيب نفسه ... ويعمى عن العيب الذي بأخيه .

وقال النجم روى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله تعالى { بل الإنسان على نفسه بصيرة } قال إذا شئت رأيته بصيرا بعيوب الناس غافلا عن عيب نفسه .

قال وكان يقال مكتوب في الإنجيل : يا ابن آدم أتبصر القذاة في عين أخيك ولا تبصر الجذل المعترض في عينك